تسبيحات وتحميدات لرب الأرض والسموات

جمع وترتيب

أبو عبد الإله / بندر فهد الايداء

@BandrALAyda

Email: B.F.ALayda@outlook.com

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسوله الأمين أما بعد :

ما اعتاضَ بـاذلُ حبّهِ لسواه منْ عِوضٍ ولو ملكَ الوجودَ بأسرهِ

فهذه تسبيحات وتحميدات لرب الأرض والسموات، جمعتها واختصرتها لتكون وقوداً لرسائل السماء، وما أجمل أن نجعلها بين يدي دعواتنا فإن باب الثناء والافتقار إلى الله من أعظم أسباب إجابة الدعاء والداخلون فيه قليل.

❊❊❊

سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك، سبحان الله وبحمده، لا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما .

❊❊❊

سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته .

❊❊❊

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، سبحان الله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة، سبحان ذي الملكوت سبحان ذي الجبروت سبحان الحي الذي لا يموت.

❋❋❋

سبحان من سبحت له السماوات وأملاكها، والنجوم وأفلاكها، والأرض وسكانها، والبحار وحيتانها، والنجوم والجبال والشجر والدواب والآكام والرمال، وكل رطب ويابس وكل حي وميت ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤٤﴾[1].

❋❋❋

الحمد لله الذي يُطعِم ولا يُطعَم، منّ علينا فهدانا، وأطعمنا وأسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مكفي ولا مودع ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا.

❋❋❋

اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيّم السموات والارض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحقّ، ووعدك حقّ، وقولك حقّ، ولقاؤك حقّ، والجنة حقّ، والنار حقّ، والساعة حقّ، والنبيون حقّ، ومحمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها وأنّك تبعث من في القبور .

❋❋❋

(١) [سورة الإسراء: آية ٤٤].

اللهم لك أسلمنا، وبك آمنا، وعليك توكلنا، وإليك أنبنا، وبك خاصمنا، وإليك حاكمنا، فاغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا، وما أسررنا وما أعلنا، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك .

❋❋❋

اللهم لك الحمد كله، لا مانع لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولاهادي لما أضللت، ولا مضلّ لمن هديت ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت .

❋❋❋

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه إلى غيره، الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع الحيل، الحمد لله هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا، والحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربنا، الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا وبالسيئات عفواً وغفرانا.

❋❋❋

الحمد لله الجليلِ ثناؤه، الجميلِ بلاؤه، الجزيلِ عطاؤه، الظليلِ غطاؤه، القاهرِ سلطانه، الباهرِ إحسانه، الباديةُ حكمته، الشاملةُ رحمته، المأمولُ عطفه، المحذورُ سطوته، أحمده على ما أسبغ من النعمة، وأظهر من المنّة، وأسبلَ من السَتر، ويسرّ من العسر، وقرّب من النجاح، وقدّر من الصلاح، حمداً يقضي الحق المفروض، ويقتضي المزيد المضمون .

الحمد لله الذي لا يخيب من أمله، ولا يرد من سأله، ولا يقطع من وصله، ولا يبخس من عامله، ولا يسلب من شكره، ولا يخذل من نصره، ولا يوحِش من استأنس بذكره، ولا يكل من توكل عليه، ولا يهمل من وثق به والتجأ إليه، ولا يضل من استمسك بكتابه، ولا يذلّ من لاذ بجنابه .

❋❋❋

الحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين، لا إله إلا الله، إله الأولين والآخرين وقيوم السموات والأرضين، الذي لا فوز إلا في طاعته، ولا عزّ إلا في التذلل لعظمته، ولا غنى إلا في الافتقار إلى رحمته، ولا هدى إلا في الاستهداء بنوره، ولا حياة إلا في رضاه، ولا نعيم إلا في قربه، ولا صلاح للقلب ولا فلاح إلا في الإخلاص له وتوحيد حبه، الذي إذا أطيع شكر، وإذا عصي تاب وغفر، وإذا دعي أجاب، وإذا عومل أثاب.

❋❋❋

اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا، وهديتنا وأنقذتنا، وفرجت عنّا، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة، كبت عدونا وبسطت رزقنا، وأظهرت أمننا وجمعت فرقتنا، وأحسنت معافاتنا ومن كل ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد على ذلك حمداً كثيرا، لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها في قديم أو حديث، أو سرّ أو علانية، أو خاصة أو عامة، أو حيّ أو ميت، أو شاهد أو غائب، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا .

❋❋❋

اللهم أنت أحق من ذُكر، وأحق من عبد، وأنصر من ابتغي، وأرأف من ملك، وأجود من سئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد لا ند لك، كل شيء هالك إلا وجهك، وكل ظل قالص إلا ظلك وكل ملك زائل إلا ملكك وكل فضل منقطع إلا فضلك، لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك، أقرب شهيد وأدنى حفيظ، حُلت دون النفوس، وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار ونسخت الآجال، القلوب إليك مفضية والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك وأنت الله الرؤوف الرحيم .

❋❋❋

تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فغفرت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهناها، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، وتجيب المضطر، وتكشف الضرّ وتشفي السقيم، وتغفر الذنب العظيم، وتقبل التوبة، ولا يجزي بآلائك أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل .

❋❋❋

لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم .

❋❋❋

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

❋❋❋

لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

❋❋❋

يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، ياصاحب كل نجوى، يا سامع كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المنّ، يا بادئ النعم قبل استحقاقها .

❋❋❋

اللهم إنا نستعينك ونستهديك ونستغفرك، ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله، نشكرك ولانكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق .

❋❋❋

اللهم إنك تسمع كلامنا، وترى مكاننا، وتعلم سرنا وعلانيتنا، ولا يخفى عليك شيء من أمرنا، نحن البؤساء الفقراء، المستغيثون المستجيرون، الوجلون المشفقون، المقرون المعترفون بذنوبهم، نسألك مسألة المسكين، ونبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وندعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته، وفاضت لك عيناه، وذل لك جسده، ورغم لك أنفه .

❊❊❊

يا من كل شيء خاشع له، وكل شيء قائم به، يا غنى كل فقير ويا عزُّ كل ذليل، ويا قوة كل ضعيف، ويا مفزع كل ملهوف .

❊❊❊

يا صاحبنا عند كل شدة، ويا نجيّنا عند كل كربة، ويا وليّنا عند كل نعمة، ويا مؤنسنا عند كل وحشة ويا رازقنا عند كل حاجة، يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمائر الصامتين، يا من ليس معه رب فيدعى، ويا من ليس فوقه خالق فيخشى، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا جوداً وكرمـًا، وعلى كثرة الحوائج إلا تفضلاً وإحسانـًا، يا من لا يشغله شأن عن شأن، ولا سمع عن سمع، ولا تشتبه عليه الأصوات، يا من لا تغلطه المسائل، ولا تختلف عليه اللغات، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين، ولا تضجره مسألة السائلين، أذقنا برد عفوك وحلاوة مناجاتك .

❊❊❊

يا من استدرك بالتوبة ذنوبنا، وكشف بالرحمة غمومنا، وصفح عن جرمنا بعد جهلنا، وأحسن إلينا بعد إساءتنا.

❋❋❋

اللهم إنا نبرأ إليك من الثقة إلا بك، ومن الأمل إلا فيك، ومن التسليم إلا لك، ومن التفويض إلا إليك ومن التوكل إلا عليك، ومن الطلب إلا منك، ومن الرضا إلا عنك، ومن الذل إلا في طاعتك، ومن الصبر إلا على بابك، تتابع برّك، واتصل خيرك، وعظم رفدك، وتناهى إحسانك، وصدق وعدك، وبر قسمك وعمّت فواضلك، وتمت نوافلك، ولم تسبق حاجة إلا قضيتها وتكفلت بقضائها، فاختم ذلك كله بالرضا والمغفرة يا أرحم الراحمين .

❋❋❋

اللهم حاجتنا إليك شديدة، وأيدينا إليك ممدودة، وضمائرنا بتوحيدك معقودة .

❋❋❋

اللهم إلى من نلتجئ إن صرفتنا؟ وإلى أين نذهب إن طردتنا؟ وبمن نتوسل إن حجبتنا؟ من يقبل علينا إن أعرضت عنّا؟ إلهي : كيف تردنا الذنوب عن سؤالك؟ ونحن الفقراء إلى نوالك؟ أنت ملاذنا إن ضاقت بنا الحيل، وملجؤنا إن انقطع الأمل، بذكرك نفتخر، ولجودك نفتقر، اللهم دلنا بك عليك، وارحم ذلنا بين يديك .

❋❋❋

لا إله إلا الله وحده، لا شريك له في إلهيته، كما لا شريك له في ربوبيته، ولا شبيه له في ذاته، ولا في أفعاله، ولا في أسمائه وصفاته، والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً .

❋❋❋

يا عظيم السلطان، يا قديم الإحسان، يا دائم النعم، يا دافع النقم، يا كثير الخير، يا واسع العطايا، يا باسط الرزق، يا خفي اللطف، يا جميل الصنع، يا جميل الستر، يا حليماً لا يعجل، يا كريما لا يبخل، يا ميسر كل عسير ويا جابر كل كسير، ويا مغني كل فقير، ومقويّ كل ضعيف، ويا مؤمن كل خائف.

❋❋❋

ما أعظم شأنك، وأعز سلطانك، وأقربك من خلقك، وألطفك بعبادك، وأرأفك ببريتك، وأمنعك في عزك، أنت أكبر، وأظهر، وأعزّ، وأجلّ، وأعلى، وأعظم، وأشرف، وأكمل .

❋❋❋

يا من لا يزول ملكه، ولا يزول عزّه، ولا يصغر شانه، ولا يقهر برهانه، ولا يوهن أمره، ولا يؤوده شيء من خلقه، ولم يتخذ على شيء مما خلق عونا، لا تغفل إرادتك عن شيء، ولا يغيب عنك شيء، ولا يعزب عنك شيء، ولا يفوتك شيء، ولا يمتنع منك أحد، ولم تتخذ شريكا في ملكك ولا صاحبة ولا ولدا .

❋❋❋

يا من نهانا عن المعصية فخالفنا فلم يسلبنا عافيته، يا من أسبغ علينا نعمه فعصينا فلم يزل عنّا نعمته، يا من ستر عيوبنا، وأظهر محاسننا حتى كأننا لم نزل نعمل بطاعته، يا من أرضينا العباد بسخطه فلم يكلنا إليهم، وأغنانا من سعة فضله ورحمته، نسألك بكرمك وحلمك وفضلك وإحسانك وعظمتك وقدرتك وكبريائك إلا رحمتنا فيمن ترحم، ودفعت عنا شر كل ذي شر، وشر ما ينزل من السماء إلى الأرض وما يعرج فيها وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها .

❋❋❋

اللهم ارزقنا حسن الإقبال عليك، والإصغاء إليك، والفهم عنك، والبصيرة في أمرك، والنفاذ في طاعتك، وحسن الأدب معك، والتسليم إليك، والرضا بقضائك .

❋❋❋

اللهم يا حبيب كل غريب، ويا أنيس كل كئيب، أيّ منقطع إليك لم تكفه بنعمتك؟! أم أيّ طالب لم تعطه رحمتك ؟! أم أيّ هاجر هجر فيك الخلق فلم تصله ؟! أم أيّ محب خلا بذكرك فلم تؤنسه ؟! أم أيّ داع دعاك فلم تجبه ؟! يا من يغضب على من لا يسأله لا تمنع من سألك .

❋❋❋

كيف تجاسرنا على السؤال مع الخطايا والزلات؟ وكيف نستغني عن السؤال مع الفقر والفاقات؟ أم كيف يجمل بعبد آبق عن باب مولاه أن يقف على الباب طالبًا جزيل عطاياه؟ إنما ينبغي له طلب المغفرة لأنك ملك كريم، دللت بجودك عليك، وأطلقت الألسنة بالسؤال لديك، وأكرمت الوفود إذ ارتحلوا إليك، من ذا الذي عاملك فلم يربح؟ من ذا الذي التجأ إليك فلم يفلح؟

❋❋❋

عودتنا كريم نوالك عند سؤالك، وأطمعتنا في كثرة إفضالك بنيل إقبالك، سألناك فأعطيتنا، ورجوناك فحققت رجائنا، أنت أعلم بنا منّا فبكمال جودك تجاوز عنّا.

❋❋❋

اللهم من لم تجبر كسره ما أطول فقره، من لم تكشف كربه مات بشقوته، فواخيبة من طردته عن بابك، ويا لِحسرة من أبعدته عن جنابك . اللهم جللنا بسترك، واعف عنا بكرمك، وعاملنا بلطفك .

❋❋❋

اللهم ارحم عباداً غرهم طول إمهالك، وأطمعهم دوام إفضالك، ومدوا أيديهم إلى كرم نوالك، وتيقنوا أن لا غنى لهم عن سؤالك. ببابك أنخنا، ولمعروفك تعرضنا، وبكرمك تعلقنا، وبتقصيرنا اعترفنا، يا أكرم مسؤول ويا أعظم مأمول .

اللهم لا تحرق بالنار وجهاً لك سجد، ولساناً لك ذكر، اللهم دلنا بك عليك وارحم ذلنا بين يديك، واجعل رغبتنا فيما لديك، لا تحرمنا بذنوبنا ولا تطردنا بعيوبنا .

❊❊❊

اللهم ارحم من عظم مرضه وعز شفاؤه وأنت ملجؤه ورجاؤه وغوثه وشفاؤه.

❊❊❊

يا من غمر العباد فضله ووسع البرية جوده، أنا المحتاج إليك، الفقير إلى رحمتك، المنتظر جودك ومغفرتك، أطلب الأمان، وأرجو الامتنان، فقير آمل الإحسان، فعسى توبة منك تجلو بأنوارها ظلمات الإساءة لتفك أسري، فأنا باسط لك يد الفاقة الكلية يا ذا الجود والعطية .

❊❊❊

إليك وإلا لا تشد الركائب ومنك وإلا لا تنال الرغائب
وفيك وإلا فالرجاء مخيب وعنك وإلا فالمحدث كاذب
لديك وإلا لا قرار يطيب لي عليك وإلا لا تسيل السواكب

❊❊❊

بابك ربي قـــد أنخت ركائـــبي ومالي من أرجوه يا خير واهـــب
فإن جدتَ بالفضل الذي أنت أهله فيا نُجح آمـالي بنيـل رغائـــبي
وإن أبعدتني عن حماك خطيئتي فيا خيبة المسعى وضيعة جانبي

جمعه

أبو عبد الإله / بندر فهد الايداء

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

❊❊❊